

الفائق في غريب الحديث

بَعَيْدُهُ وَكَتَمَهُ وَوَكَّتِ الدُّبُورُ : إذا بدت فيه نقطُ الإِرْطَابِ . والمُجَل : غَلَطُ الجُلْدِ
من العمل لاغير ويدلُّ عليه قوله : تراه مُذْتَبِرًا : أي متتفخاً وليس فيه شيء . بايعة :
من البيع . الساعي : واجد السُّعَاة : وهم الولاة على القوم ; يعني أن المسلمين
كانوا متحققين بالإسلام فيتحفظون بالصِّدْق والأمانة والملوكُ ذوي عدل فما كنت أبالي من
أعامل ; إن كان مسلماً رجعته إلى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الإسلام وإن كان غير مسلم
أَنْصَفَنِي منه الوالي . الحُبَاب قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الأنصار في البيعة :
أنا جُذُولُهَا المحكَّك وعُذَيْقُهَا المرجَّب منا أمير ومنكم أمير . الجذول : عودُ
يُنْصَبُ للإبل الجَرَبى تحتكُّ به فتستشفى . والمحكَّك : الذي كَثُرَ به الاحتكاك حتى صار
مُملَّسًا . جذل والعذق كُ بالفتح كُ المخلة . والمرجب : المدَّعُوم بالرَّجْجِ وهي خشبة
ذات شُعْبَتَيْنِ ; وذلك إذا طال وكَثُرَ حمله . والمعنى : إني ذو رأي يَسْتَشْفَى
بالاستئْصاء به كثيرًا في مثل هذه الحادثة وأنا في كثرة التجارب والعِلاَمِ بموارد الأحوال
فيها وفي أمثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمى بالرأي الصائب عنده فقال :
منا أمير ومنكم أمير . قتادة قال في قوله تعالى : والرَّكْبُ أسْفَلَ منكم . أبو سفيان
أنْجَدم بالغير فانطلق في ركب نحو البحر . حزم والمُجذِية في خو . يتجاذون في رب .
يجذول في شئ . والجَذْم في مص . والْجَذْعَة في ثغ . حَسَمَى جُذَام في كف